

## Class: Lycopodineae صف

يضم هذا الصف مجموعة من النباتات منها ما يعيش في وقتنا الحاضر وأخرى منقرضة وذات تاريخ تطوري طويل يمتد من الدهر القديم الى وقتنا الحاضر ويمتاز أفراد هذا الصف بالميزات التالية :

- ١ - النبات السبوروفايطي متميز بصورة واضحة الى سيقان وأوراق وجذور وتتفرع السيقان والجذور ثنائياً والاوراق مرتبة بصورة حلزونية .
- ٢ - المنطقة الوعائية قد تكون على شكل اسطوانة ابتدائية Protostele أو اسطوانة مجوفة Siphonostele والقصبيات ذات تشخات سليمة .
- ٣ - تنشأ الحوافظ الجرثومية على سطح الأوراق الجرثومية
- ٤ - تتكون الحوافظ الجرثومية والأوراق الجرثومية في طرف الساق وتتجمع مع بعضها لتكون ما يعرف بالمخاريط .
- ٥ - تحتوي على أفراد تنتج جراثيم متشابهة Homosporous مثل *Lycopodium* وأخرى تنتج جراثيم مختلفة Heterosporous مثل *Selaginella* .
- ٦ - عدم وجود النمو الثانوي ماعدا في جنس *Isoetes* يضم هذا الصف ثلاث رتب وكما يلي :

### ١ - رتبة Lycopodiales

وتحتوي هذه الرتبة على أفراد حية وأخرى منقرضة .

### ٢ - رتبة Isoetes

وتضم هذه الرتبة افراداً منقرضة وأخرى حية وتمتاز بكون سيقانها قزمية تشبه الكورمات وأوراقها ذات لسين وتنتج نوعين من الجراثيم وحيامنها عديدة الاسواط والجنس الحي هو *Isoetes* أما المنقرض فهو

## ٢ - رتبة Lycopodiales

تضم هذه الرتبة أفراداً منقرضة فقط وأجسامها تشبه الأشجار ولها كامبيوم حزمي وأوراقها تحتوي على اللسین ومخاريطها متميزة وتنتج نوعان من الجراثيم ومن أمثلتها الجنس *Lepidodendron*.

لرتبة Lycopodiales Order

لفصيلة Lycopodiaceae Family

### لميزات العامة

- ١ - نباتاتها عشبية وتمتاز بتفرع سيقانها وجذورها الثنائي .
- ٢ - الأوراق صغيرة ولها عرق وسطي واحد ومرتبة بصورة حلزونية ولا تحتوي على اللسین .
- ٣ - عدم وجود التغلظ الثانوي
- ٤ - تتكون الحوافظ الجرثومية على السطح العلوي للأوراق الجرثومية وفي بعض الأحيان تكون ابضية .
- ٥ - تنتج أنواعاً متشابهة من الجراثيم Homosporous
- ٦ - الحيامن ثنائية الاسواط .

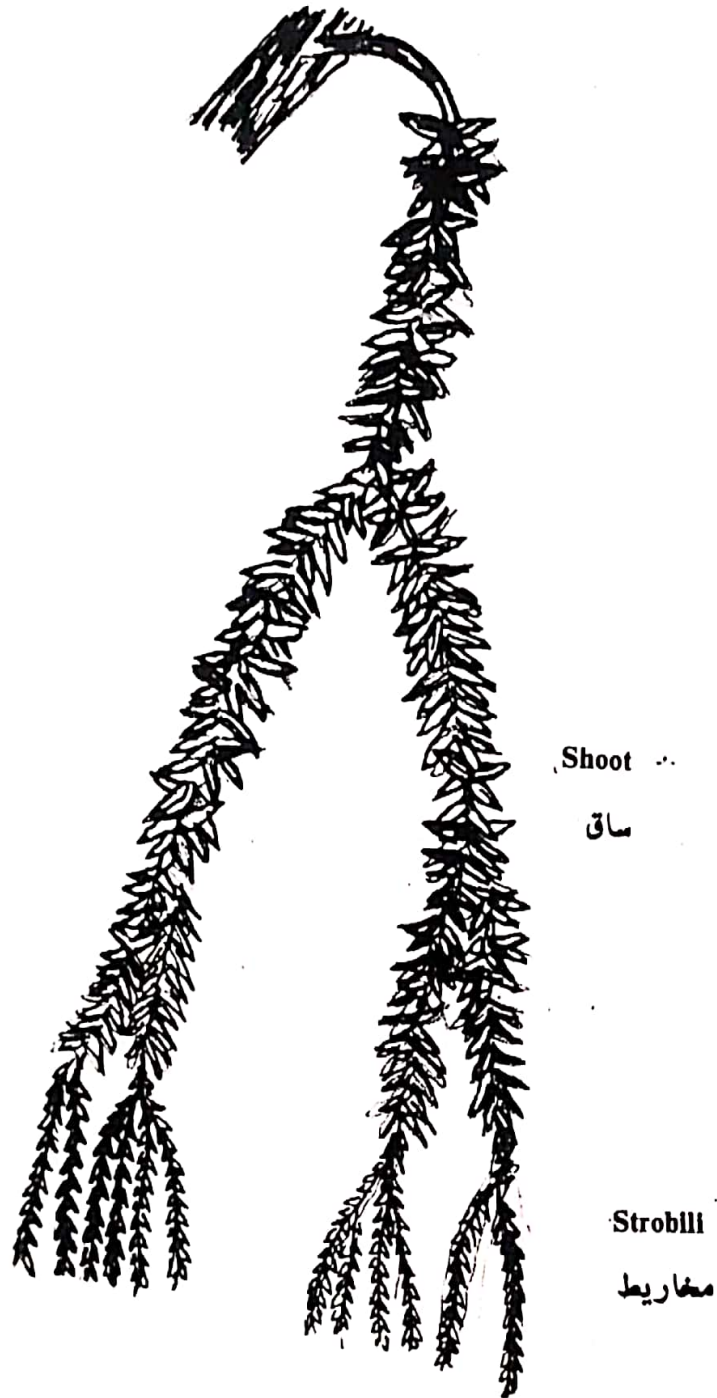
### الجنس Lycopodium

يعتبر الجنس *Lycopodium* عالمي التوزيع ويضم حوالي ٢٠٠ نوع تنمو في بيئات مختلفة . فالبعض منها يعيش في المناطق الباردة والبعض الآخر يعيش في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية . أغلب الأنواع التي تعيش في المناطق الحارة تعيش على جذوع الأشجار epiphytic وتكون مدلاة من الشجرة والبعض منها يعيش بصورة زاحفة على التربة .

الأوراق بسيطة وصغيرة الحجم ولها عرق وسطي لا يصل الى قمة الورقة ويسمى هذا النوع من الأوراق microphylls ولا تحتوي على لسین ومرتبة بصورة حلزونية على الاغصان وتغطي الاغصان بصورة كثيفة . الجذور عرضية وتنشأ من الجهة

السفلى للسيقان الزاحفة وتتفرع الجذور بصورة ثنائية . أما في السيقان القائمة .  
فتنشأ الجذور العرضية من الجزء القاعدي للساق .

*Lycopodium sporophyte*



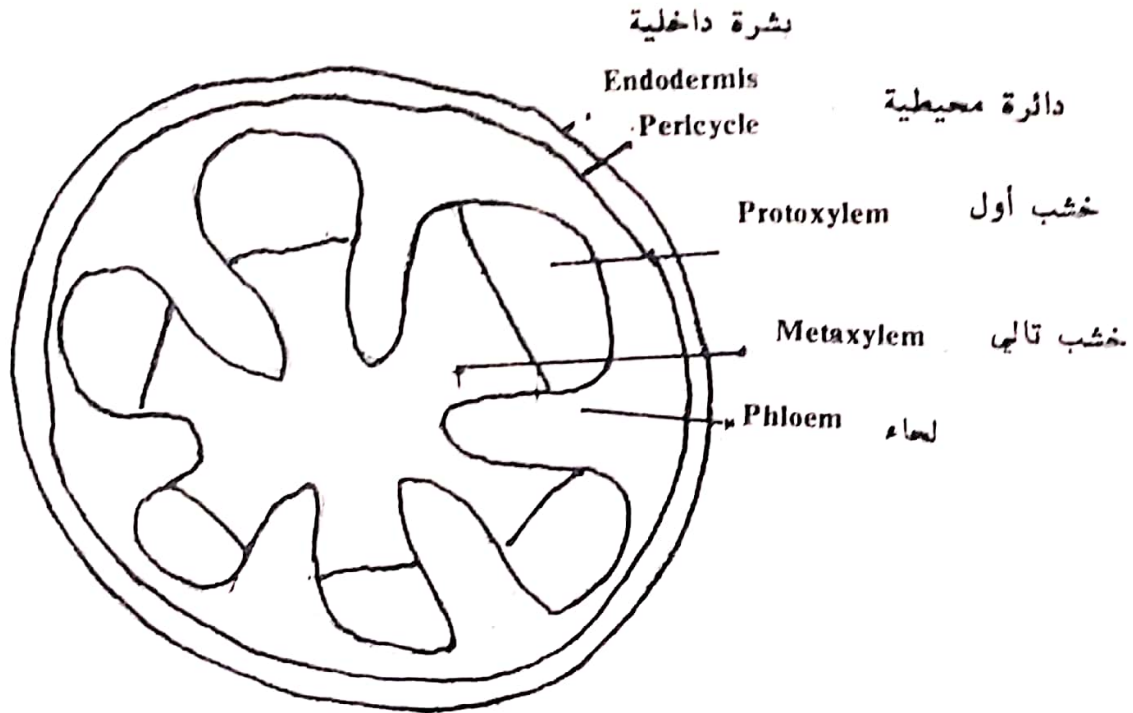
شكل رقم 1.6

النبات السبوروفايتمي للايكذبوديوم

## تشريح الساق

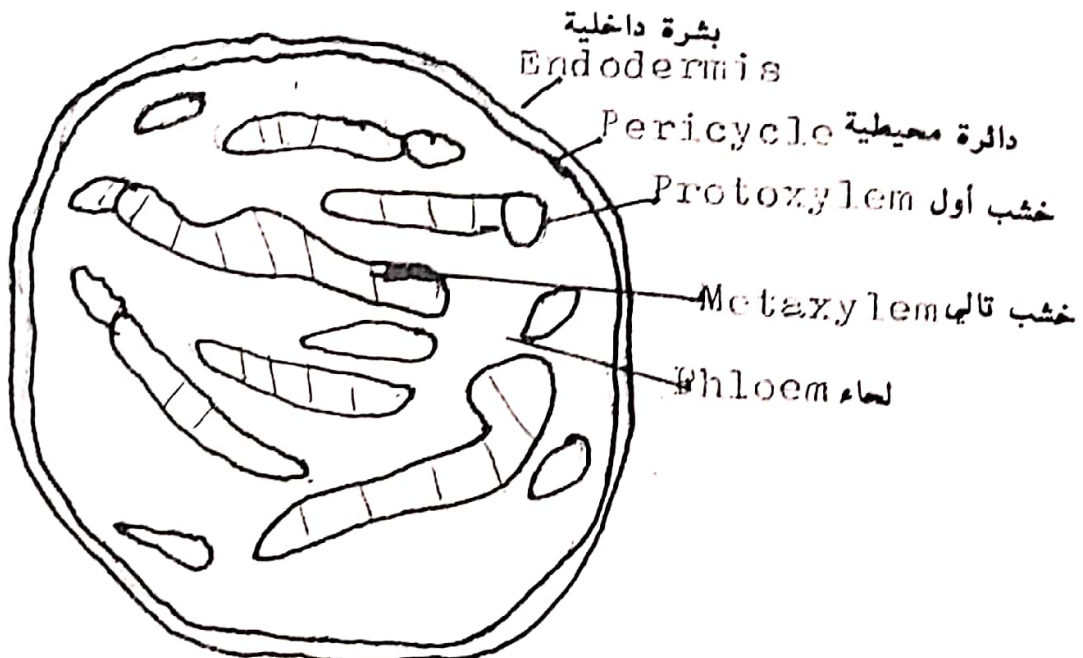
يمكن تمييز المناطق التالية في المقطع العرضي للساق :-

١ - البشرة : تتكون من طبقة مفردة من الخلايا التي تحاط بطبقة الكيوتكل وتتخللها ثغور .



*Lycopodium serratum* T. S. Stem

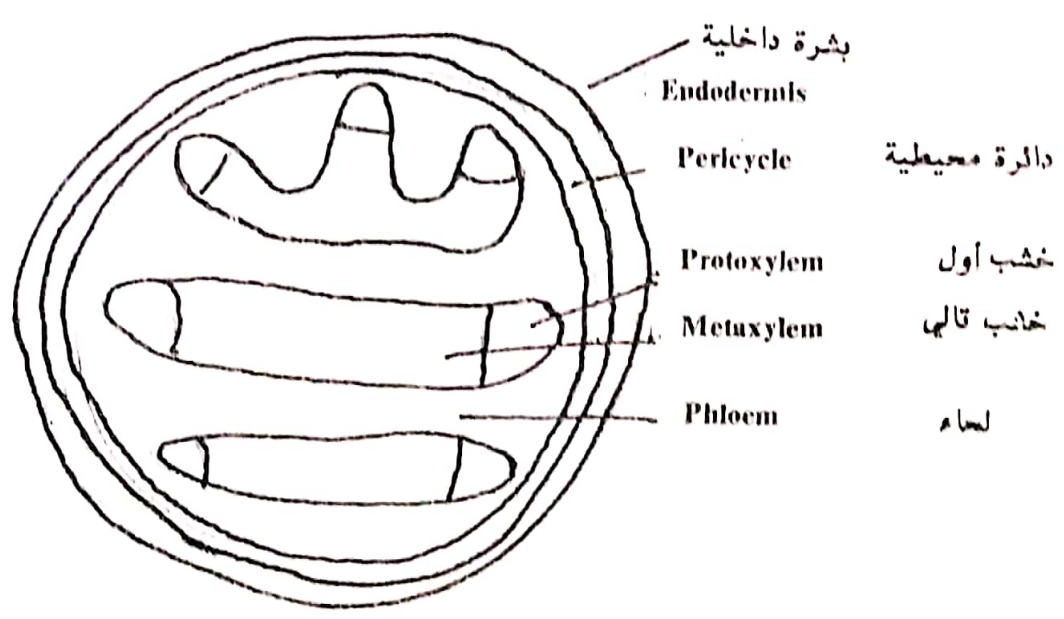
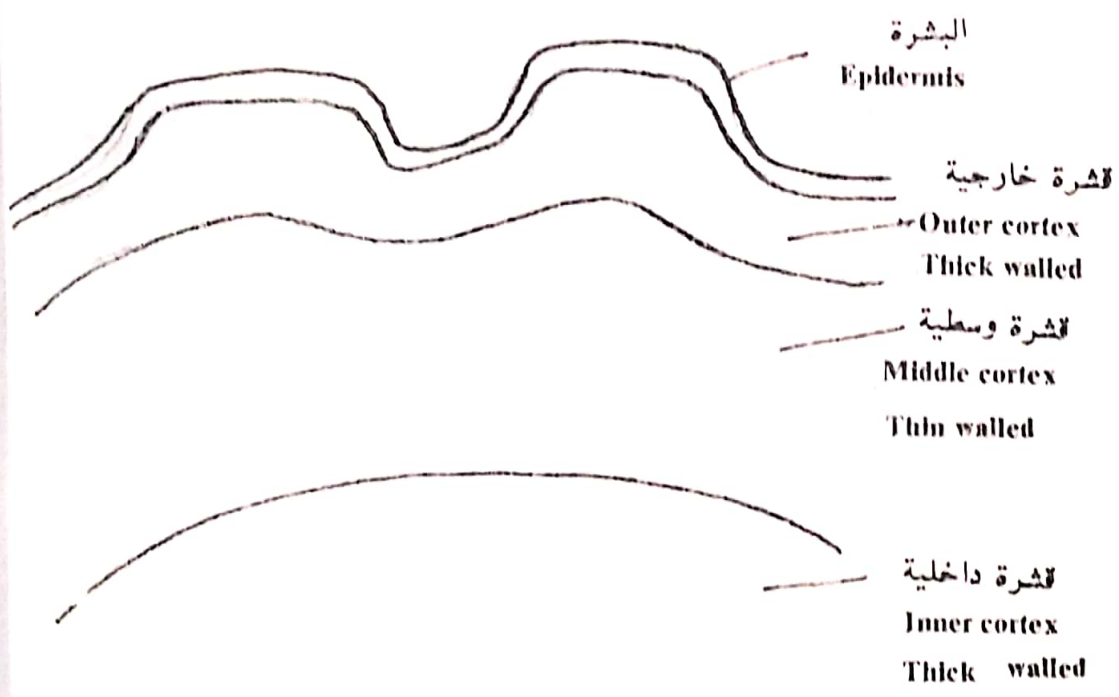
مقطع عرضي في ساق نبات



*Lycopodium cernuum* T. S. Stem

شكل رقم 2 ، 6 مقطع عرضي في ساق نبات *L. cernuum*

٢ - القشرة التي تلي البشرة وتمتاز باختلاف خلاياها ويمكن تمييز الانواع التالية ، اما ان تكون جميع خلايا القشرة ذات جدار رقيقة وتتخللها فصح بينية صغيرة أو كبيرة كما في *L. selago* . أما في الانواع البالغة فتكون جميعها من خلايا سكارنشيمية ولا توجد بينها فراغات بينية .



T. S through stem of *Lycopodium clavatum*

شكل رقم 3 ، 6 مقطع عرضي في ساق نبات *L. clavatum*

أو قد تتميز القشرة وكما في *L. clavatum* الى ثلاثة مناطق خارجية وخلاياها ذات جدر سميكة ووسطية تكون خلاياها كبيرة الحجم ولكن جدرها رقيقة وداخلية وهي الطبقة الأخيرة من القشرة وتعرف القشرة الداخلية التي تمتاز باحتوائها على شريط كاسبار. تلي القشرة منطقة الدائرة المحيطة التي تتكون من طبقة او عدة طبقات من خلايا برنشيمية متراسة مع بعضها

## ٢ - المنطقة الوعائية .

- 1 مثلًا يكون شكل الخشب نجمياً أي له أذرع ويعرف هذا النوع من الحزم بالهزم الشعاعية Actinostele ويكون فيها الخشب الأول Protoxylem في طرف الاذرع والخشب التالي metaxylem في المركز ويتصف به النوع *Lycopodium seratum* أو قد تكون الحزمة الوعائية متكونة من صفائح منفصلة من الخشب ومتبادلة مع صفائح من اللحاء ويعرف هذا النوع من الحزم Plectostele كما في *L. Clavatum* وهناك نوع آخر تكون الحزم فيه من عدة صفائح من الخشب مغمورة في اللحاء بصورة غير منتظمة ويعرف هذا النوع mixed Protostele كما في نبات *L. cernuum* وبصورة عامة يتركب الخشب الأول من قصيبات ذات جدر مثخنة حلقياً او حلزونياً والخشب التالي تكون قصيباته أعرض من الأولى وجدرها مثخنة سلبياً. أما اللحاء فيتألف من خلايا منخلية وبرنشيمية لحاء والخلايا المنخلية تكون مستطيلة وانبوية الشكل .

## الورقة

- يمكن ملاحظة المناطق التالية في المقطع العرضي للورقة .
- ١ - البشرة : وهي طبقة مميزة تتكون من خلايا ذات جدر رقيقة وتحتوي على الثغور والتي تكون في بعض الانواع على السطح السفلي للورقة فقط . أما في أنواع أخرى فتكون على السطحين .
  - ٢ - النسيج المتوسط : وهو غالباً غير متميز الى منطقة عمادية ومنطقة اسفنجية وانما يتكون من خلايا برنشيمية تحتوي على بلاستيدات خضراء وتتخلل الخلايا فصح بينية .

٣ - المنطقة الوعائية : توجد حزمة وعائية مفردة في منتصف الورقة وتتكون من خشب لا يتميز هنا بصورة واضحة الى خشب أول وخشب تالي ، أما اللحاء فهو غير واضح ولكن يمكن تمييزه في الاخرى القاعدية من الورقة ، أما بالقرب من طرف الورقة فالحزمة تتكون من خشب فقط .

### المخروط Strobilus or cone

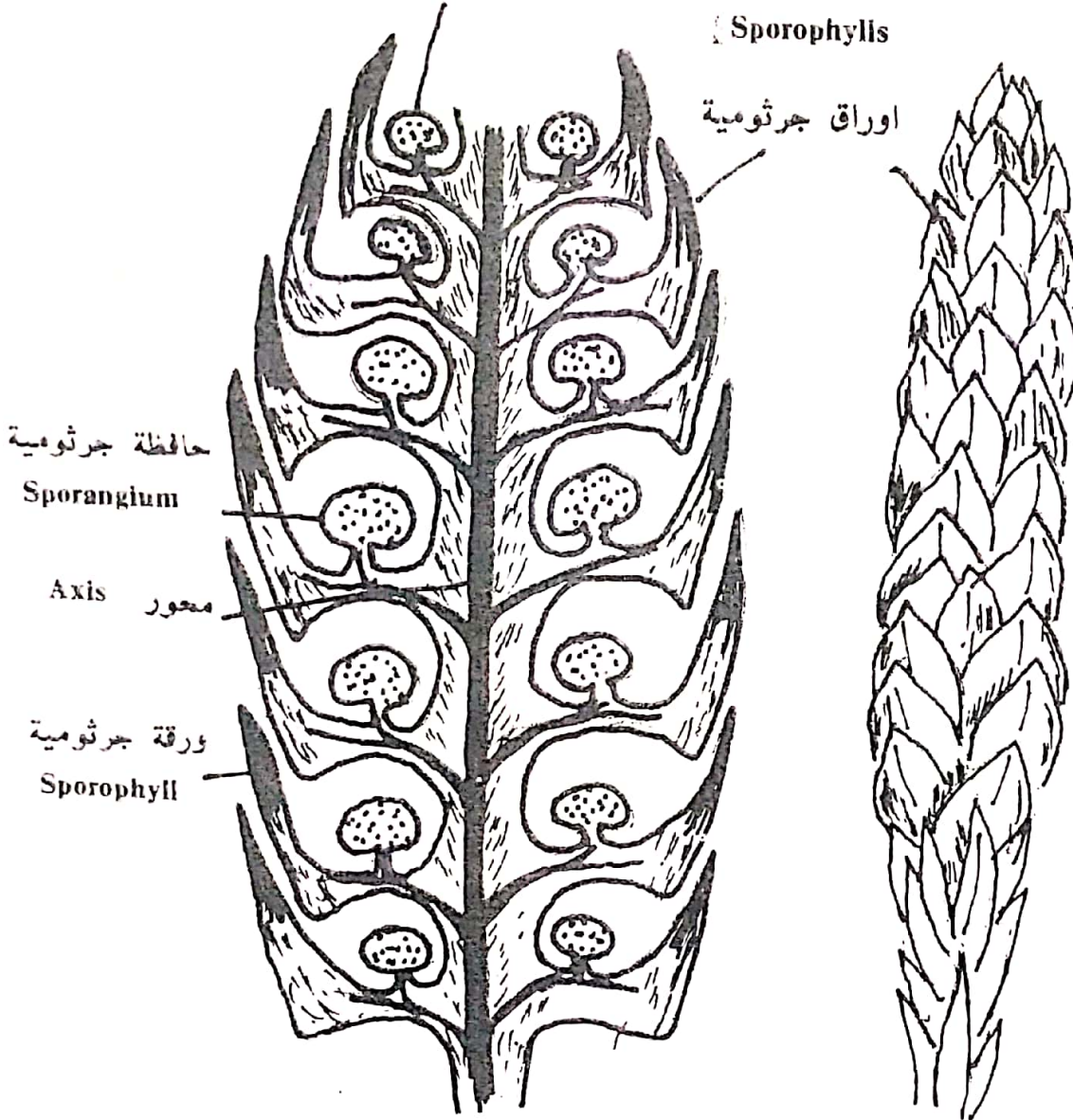
يختلف تركيب المخروط وشكله في اللايكوبوديوم من نوع لآخر . ففي *L. selago* مثلاً تكون الأوراق الجرثومية مشابهة للأوراق الخضرية وتكون مرتبة بصورة متباعدة على طول الأفرع ويلاحظ وجود مناطق خصبة وأخرى عقيمة على طول الساق ويعتقد بعض الباحثين بان المخروط يمثل كل الساق واعتبر مؤيدو هذا الرأي بان الاوراق الخضرية هي أوراق جرثومية ثانوية مجهزة أو ناقصة .

أما في النوع *L. squarrosum* فالمخروط طرفي ولكن يصعب تمييزه عن الاوراق الخضرية العقيمة أي ان اوراقه الجرثومية مشابهة تماماً للأوراق الخضرية وكذلك تكون اوراقه مرتبة بصورة مفككة . أما في النوع *L. Phlegmaria* فالأوراق الجرثومية أصغر حجماً من الاوراق الخضرية وتكون مرتبة بصورة متراسة مع بعضها لتكون مخروط متميز في طرف الساق وأفرعه .

أما في *L. clavatum* فان المخاريط متميزة بصورة واضحة وتحمل على فروع قائمة خاصة ، أي أنها لا تحمل بصورة مباشرة على الأفرع الرئيسية . وتمتاز الأفرع الخاصة باحتوائها على اوراق خضرية صغيرة جداً وحرشفية وذات لون أصفر مخضر . أما الأوراق الخضرية العقيمة الاعتيادية الموجودة على الأفرع الرئيسية فهي اكبر حجماً وخضراء اللون .

حافضة جرثومية

Sporangium



L. S in *Lycopodium strobilus*.

A compact strobilus

مقطع طولي في مخروط الايكوبوديوم

مخروط الايكوبوديوم

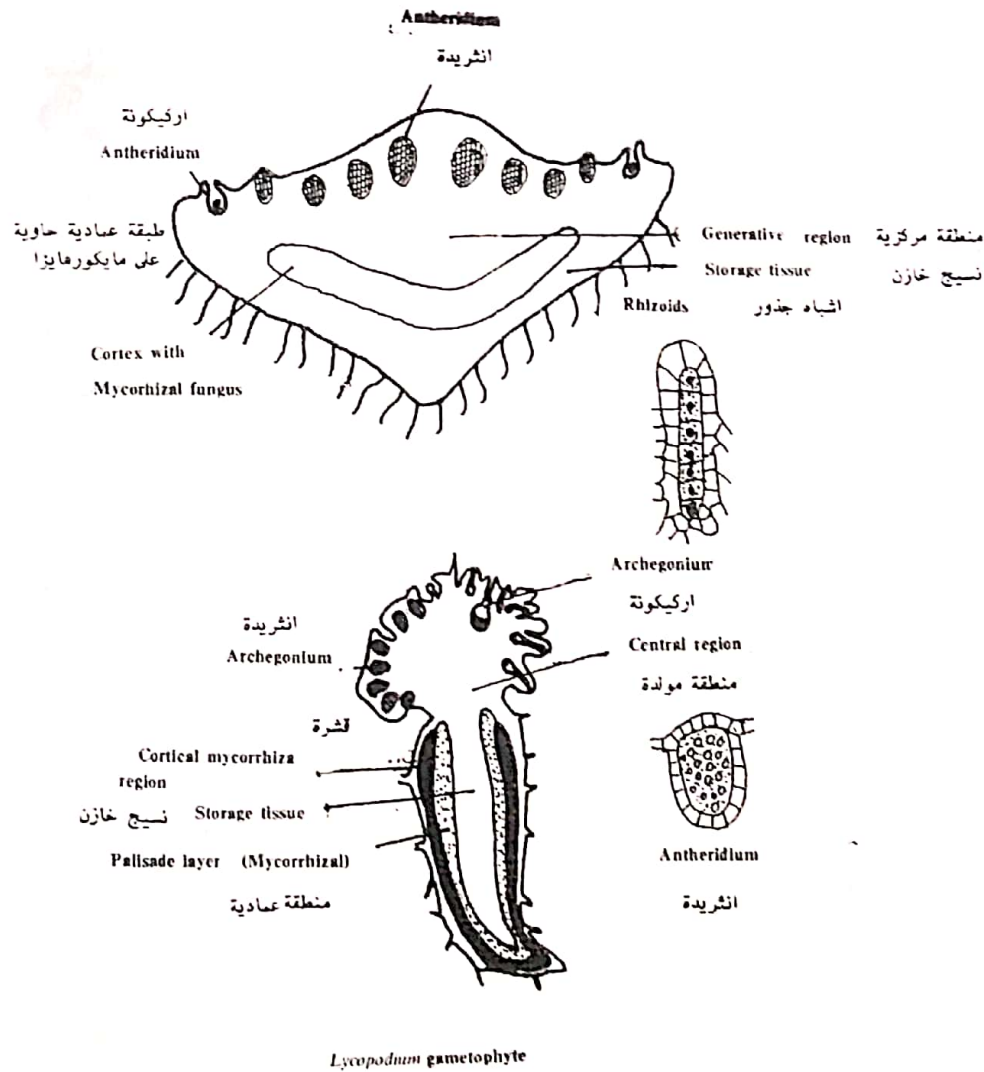
شكل رقم 4 : 6

الحافضة الجرثومية

الحافضة الجرثومية ذات شكل كلوي او شبه كروي وتختلف في قطرها 1 - 2.5 ملم وتتكون على حامل قصير عديد الخلايا. لا توجد اختلافات واضحة في التركيب الداخلي للحافضة الجرثومية للانواع المختلفة التابعة للجنس الايكوبوديوم وانما هناك اختلافات طفيفة كعدد طبقات الجدار وطول الحامل وكمية النسيج المولد



للجراثيم. تتألف الحافظة الجرثومية بصورة عامة من جزئين هما الحامل والعلبة. تحاط العلبة بجدار سمكه ٣ طبقات أو أكثر من الخلايا ويحيط الجدار بكتلة من الخلايا الأمية للجراثيم. تسمى الطبقة الداخلية للجدار بالطبقة المغذية Tapetum لاحتواء خلاياها على مواد غذائية. يحدث انقسام اختزالي للخلايا المولدة أو الأمية للجراثيم لتكون مجاميع رباعية من الجراثيم tetrades. وعندما تنضج الحوافظ الجرثومية يحدث استطالة للمخاريط التي تحتويها مما يؤدي الى تباعد الاوراق الجرثومية عن بعضها وبذلك تتعرض الحوافظ الجرثومية الى الخارج. تفتح الحوافظ بواسطة خط من الخلايا يمكن ملاحظته في الطبقة الخارجية لجدار العلبة. عندما تبدأ العلبة بفقدان الماء وتبدأ بالجفاف. تتولد حالة شد على خلايا الجدار مما يؤدي الى ظهور شق على طوال الخط المذكور وانفتاح العلبة الى مصراعين. تبدأ الجراثيم بالخروج من هذا الشق وتحمل بواسطة التيارات الهوائية الى اماكن مناسبة.



مقطع طولى لنوعين من النبات الكميوتوفايتي في اللايكوبوديوم

شكل رقم 5 : 6



## النبات الكميوفاييتي Gametophyte

تعتبر الجراثيم التي تتكون نتيجة للانقسام الاختزالي للخلايا الأمية للجراثيم أول خلايا من الطور الكميوفاييتي والتي تنبت لتعطي فرداً جديداً يعرف بالنبات الكميوفاييتي. جراثيم اللايكوبوديوم متشابهة وحيدة الخلية يبلغ قطرها ما بين 0.3 - 0.5 ملم تحاط بجدار سميك يتألف من طبقتين وهو إما يكون أملس أو ذا ثآليل وتبعاً للنوع. وجد اختلافاً كبيراً في الفترة اللازمة لانبات الجراثيم بعد تحررها من الحواظ الجرثومية وقد تراوحت ما بين أيام قليلة إلى ثمانية سنوات. وقد عزي هذا التأخير غير العادي للانبات من قبل بعض الباحثين إلى جدار السبور السميك والذي يكون مغطى بطبقة الكيوتكل. في حالة انبات الجراثيم مباشرة بعد تحررها من الحواظ الجرثومية تتميز إلى ثالث أولي هوائي أخضر اللون صغير ذو شكل اسطواناني أو بيضوي ويكون جزؤه القاعدي عديم اللون ومغموراً في التربة ويحمل أشباه جذور وينضج بسرعة ويعيش لفصل واحد. من الأنواع العائدة للجنس لايكوبوديوم والتي تعطي هذا النمط من النبات الكميوفاييتي، *L. inundatum* و *L. cernuum* أما في حالة انبات الجراثيم بعد فترة طويلة فتغمر الجراثيم بالتربة وبعدها يتكون ثالث أولي عديم اللون تحت التربة ذو حجم كبير نسبياً ودرني الشكل ويعيش لفترة طويلة ومن الأمثلة على هذا النمط الأنواع *L. clavatum* و *L. complanatum*.

### تركيب النبات الكميوفاييتي الناضج

كما ذكرنا سابقاً بان الأنواع المختلفة والعائدة للجنس لايكوبوديوم تعطي أنماطاً مختلفة بالنسبة للنبات الكميوفاييتي ولكن بصورة عامة يمكن تمييز نوعين من الناحية التركيبية للنبات الكميوفاييتي.

١ - النوع الأول : يكثر تواجد هذا النوع في المناطق الاستوائية ويتركب النبات الكميوفاييتي من جزئين، جزء علوي هوائي يشبه التاج ومفصص أخضر اللون وتحمل عليه الأعضاء الجنسية، وجزء قاعدي عديم اللون مغمور في التربة. تخرج منه أشباه جذور ويحتوي هذا الجزء على الخيوط الفطرية الداخلية Endophytic mycorrhiza التي تعيش بصورة متكافلة مع النبات الكميوفاييتي ومن الأمثلة على هذا النوع النبات الكميوفاييتي العائد إلى *Lycopodium cernuum*. يكون الطور الكميوفاييتي لهذا النوع مستقلاً في معيشته لاعتماده على نفسه في تصنيع الغذاء.

٢ - النوع الثاني : في هذه الحالة يكون النبات الكميوتوفايتي كلياً تحت الأرض وشكله درني مخروطي ويحتوي على منطقتين انشائيتين في جانبيه . الجزء العلوي للنبات يكون في البداية أفقياً ولكن يتحول بالتدريج الى كاس مجوف من خلال النمو السريع للمنطقتين الانشائيتين وتسمى المنطقة العلوية بالمنطقة المنتجة أو المولدة **generative region** وتتألف بصورة عامة من خلايا برنشيمية لا تحتوي على خيوط فطرية وتحمل عليها الاعضاء الجنسية . تتكون الاركيكونة بالقرب من الأطراف والانثريدة في الوسط . أما المنطقة التالية المخروطية الشكل تحاط من الخارج بنسيج يشبه البشرة وتخرج منه اشباه جذور كثيرة تأتي بعدها عدة طبقات تعرف بالقشرة والتي تتألف من خلايا برنشيمية متراسة تحتوي على الخيوط الفطرية ثم تأتي بعدها خلايا عمودية متراسة تعرف بالمنطقة العمادية والتي تحتوي أيضاً على خيوط فطرية . ثم منطقة الخزن المركزية والتي تملأ خلاياها بالمواد الخازنة .

تتكون الاعضاء الجنسية في مجاميع على السطح العلوي للنبات الكميوتوفايتي في كل الانواع العائدة للجنس لايكوبوديوم . تتكون عادة الانثريدة قبل الاركيكونة وتكون مغمورة في نسيج الثالس الأولي . لقد لوحظ بان الاركيكونة المتكونة على النبات الكميوتوفايتي المغمورة تحت التربة تمتاز باحتوائها على عنق طويل . أما الاركيكونة المتكونة على النبات الكميوتوفايتي الهوائي الأخضر فتكون ذات عنق قصير . أما البطن في كلا الحالتين فتكون مغمورة في نسيج الكميوتوفايت . تسبح الحيامن الناضجة الثنائية الاسواط بعد تحررها من الانثريدة حتى تصل الى الاركيكونة وتخصب البيضة لتكوين الزيكوت الذي هو بداية الطور البوغي ( السبوروفات ) الثنائي المجموعة الكروموسومية .

يحصل انقسام اعتيادي للبيضة المخصبة ( الزيكوت ) لتكوين خليتين . الخلية العلوية والتي يحدث لها انقسامات أخرى لتعطي الحامل **Suspensor** و خلية سفلية تعرف بالخلية الجنينية الأولية **Embryo Proper** . يحدث انقسامان احدهما عرضيا والآخر عمودياً للخلية الجنينية الاولية لتعطي أربعة خلايا والتي تمثل بداية الاعضاء المختلفة للجنين .

تتميز الخليتان العلويتان الى القدم . أما إحدى الخليتين السفليتين فتعطي الساق والثانية الأوراق . يتحول الحامل **Suspensor** في المراحل الاخيرة الى حامل طويل يساعد على دفع الجنين الى الأسفل داخل النسيج المغذي للنبات الكميوتوفايتي . يكبر الجنين بعد ذلك ليتميز الى الاعضاء المختلفة ومن الملاحظ هنا ان الجذر